

اسم المادة: أخلاقيات وقانون المهن والصحة

اسم الدكتور : سرحان محمد

---

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

## المحاور

- منشأ أخلاقيات المهن الطبية
- تعريف الأخلاقيات
- الفرق بين أنظمة المهنة وأخلاقياتها؟تعريف المهنة أو العمل المهم
- مصادر أخلاقيات المهنة
- أخلاق المهنة
- مبادئ أخلاقيات المهن الصحية
- قسم أبقراط ( 400 ق.م )
- دستور نورمبرغ (1947م)
- توماس بيرسيفال (1740-1804م)
- إعلان جنيف (1948م)
- أخلاق المهن الطبية في الإسلام
- قسم الطبيب

## منشأ أخلاقيات المهن الطبية

- أقرَّ منذ ألاف السنين على أنَّ الأخلاق هي مطلبٌ أساسٍ لأيِّ مهنة.
- لقد أكَّدت كل النظم القديمة إلى حدٍّ ما على هذا المطلب.
- استُنبطَ الغربيون النُّظم الأخلاقية الطبية من قَسْمٍ أبقراتٍ القديم ومن مبادئ الشرف النبيلة.
- لقد دونَت معايير السلوك المهني في أواخر القرن السابع عشر، وتبَنَّتها الجمعيات الطبية رسميًّا في بدايات القرن التاسع عشر.
- تعتمدُ الأخلاق المهنية الإسلامية على الأسس والمبادئ الأخلاقية التي نصَّ عليها القرآن الكريم ، والتي تُشكِّلُ بدورها نموذجاً أخلاقياً لكلِّ الأجناس البشرية ، وكلِّ المهن وفي كلِّ زمان.

## أخلاقيات المهن الطبية



- الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الممارس الصحي هي أصول المهنة وعدم التقصير في أدائها ، تحري دقة المصادر العلمية الموثوقة في التوعية الصحية ، احترام خصوصية المرضى وعدم تصويرهم، الالام بالأنظمة والتقييد بها.



## الفرق بين أنظمة المهنة وأخلاقياتها؟

- **أخلاقيات المهنة** هي عبارة عن توجيهات منشأها القيم والمبادئ، تعنى بالتصريف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية.
  - أخلاقيات المهنة تشير إلى ما ينبغي للطبيب فعله.
- **أنظمة المهنة** هي مجموعة من القوانين والتشريعات التي تنظم عمل الممارسين للمهنة وغالباً ما يترتب على انتهاكيها عقوبات.
  - أنظمة المهنة تشير إلى ما يجب على الطبيب فعله.
- أنظمة المهنة تحتاج ابتداء إلى تقييد وتأسيس من خلال أخلاقيات المهنة.

## تعريف المهنة أو العمل المهني

المهنة



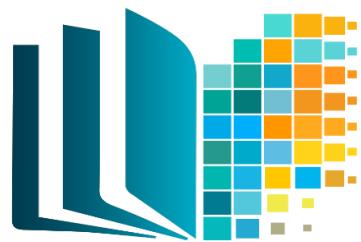
الوظيفة



هي الجهد المبذول فكريًا أو بدنيًا لتحقيق منفعة دنيوية  
مشروعية كانت أو ممنوعة.

المهنة في الاصطلاح المعاصر تطلق على:

- الحرفة التي تشتمل على مجموعة من المعارف العقلية  
ومجموعة من الممارسات والخبرات التدريبية، يؤديها الفرد  
من خلال ممارسته للعمل.
- عمل يحتاج إلى معارف عقلية وخبرة ميدانية؛ كالطب،  
والهندسة، والتدريس، والمحاسبة، وغيرها.



## أخلاق المهنة

- 
- هي التوجيهات النابعة من القيم والمبادئ التي يؤمن بها أفراد المجتمع، والتي ينبغي للشخص أن يتحلى بها أثناء ممارسته للمهنة.
  - تعنى بالتصريف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية.
  - كما تعرف أخلاقيات المهنة بأنها "نظام المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة التي أصبحت معياراً للسلوك المهني القويم".

## مصادر أخلاقيات المهنة



1. أول وأهم مصدر هو الإسلام الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق، وإتقان العمل ومراقبة الله عز وجل في كل عمل.
2. ما تعارف عليه الناس من مكارم الأخلاق والأعراف والعادات السائدة في الموروث المحلي أو المكتسب من الحضارات الأخرى شريطة لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.
3. تستقى الآداب المهنية من نتائج البحث العلمي.
4. أصول المهنة التي تبني عليها الممارسة.

## أخلاقيات المهنة



أخلاقيات المهنة

- **الأخلاق :**
  - هي صفات مستقرة في النفس البشرية فطرية ومكتسبة ذات تأثير بالسلوك محمودة أو مذمومة.

## الأخلاق في الإسلام :

- هي صفات سلوكية إرادية جبلية أو مكتسبة مستحسنة بالفطرة والعقل و الشرع لما لها من أثار خيرة في الدنيا والآخرة.



## أخلاق المهنة

- أن القسم الذي يؤديه الطبيب لدى تأهله لمهنة الطب لن يكون مانعاً لمن ضعفت نفسه من الإخلال بمقتضيات مهنته
  - المُعول على الالتزام الوج다ني والقتاعة النفسية والرقابة الذاتية.
- لن يحافظ على أخلاقي المهنة إلا إذا اجتمع في الطبيب أمران:
  1. الوازع الديني
  2. السمو الأخلاقي الذي تمثله الأمانة بمفهومها الواسع
- متى ضعف أو قلل تأثيرهما كان الإخلال بأخلاقي مهنة الطب بحسب ما نقص منهما .

## مبادئ أخلاقيات المهن الصحية

- 1- الاستقلالية: وهو ضمان حق المريض
- 2- الاحسان للمريض
- 3- عدم الاضرار بالمريض
- 4- العدل مع المرضى
- 5- الصدق
- 6- الاخلاص

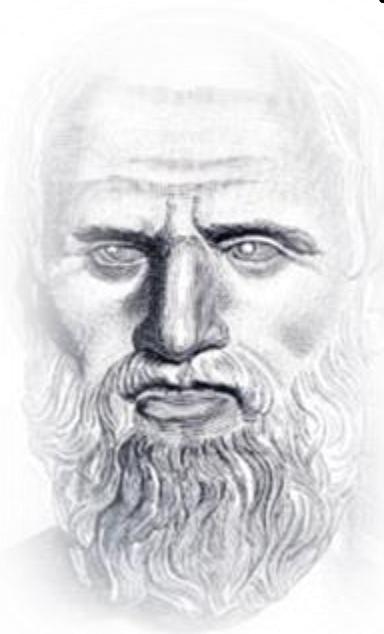


أخلاقيات المهنة

## عناصر أخلاقيات المهن الصحية



- 1- احترام الطبيب للمريض
- 2- التحلي بالأمانة المهنية
- 3- الثقة بين المريض والطبيب
- 4- وضع حدود مهنية بين الطبيب والمريض



## قسم أبقراط ( 400 ق.م )

- يشكل قسم أبقراط أساساً اعتمد عليه القسم في كافة كليات المهن الصحية الحديثة والتي يؤديها الخريجون عند بداية ممارستهم لمهنهم.
- المبادئ الأساسية لقسم أبقراط

  - إجلال أساتذة الطب.
  - لا يُجاز في المهنة إلا من يتمسك بأخلاقيات القسم ومزاولة المهنة بهدف فائدة المريض وتلافي ضرره.
  - الابتعاد عن كل ما من شأنه إسقاط الجنين من أدوية أو مواد ودخول منازل المرضى من أجل مصلحة المريض.
  - الامتناع عن الأذى والفساد واحترام سرية العلاقة بين الطبيب والمريض.

## توماس بيرسيفال (1740م-1804م)



- أسس هذا الطبيب الإنكليزي دستوراً للأخلاقيات الطبية خاصاً بالأطباء عام 1794م ، والذي اعتمد من قبل الأطباء الأمريكيين ، ومن ثم اعتمده الجمعية الطبية الأمريكية (أ.م.أ). وكان هذا أول دستور أخلاقي يعتمد من قبل هيئة مهنية ليحل مكان الأخلاقيات المهنية القديمة والمفسرة بطرق مختلفة ، وهكذا فقد وفر هذا الدستور معياراً للسلوكيات يتبعه مزاولو المهن الطبية.

## الدستور الأخلاقي للجمعية الطبية الأمريكية (أ.م.أ) 1846م.

- تضمن نسخة عام 1980م من الدستور الأخلاقي للجمعية الأمريكية سبعة بنود، بينما تتضمن النسخة المطورة لعام 2001م تسعة بنود، ويفيد البندان الإضافيان في النسخة المعدلة الحالية على مسؤولية الأطباء ، ويدعم الانتشار العالمي للرعاية الطبية. كما أضافت النسخة الأخيرة كل التدابير الالزامية حول للالتزام بالتعليم الطبي ، ومسؤولية تطوير الصحة العامة.

## الدستور الأخلاقي للجمعية الطبية الأمريكية (أ.م.أ) 1846م.

يتضمن دستور الجمعية الأخلاقي بعض المقومات الأخرى مثل:



1. احترام القانون.
2. احترام حقوق المرضى.
3. احترام حقوق الملاء.
4. احترام خصوصية المريض وسرية المعلومات الخاصة به.
5. الكفاءة ، والتفاني والمحبة .

## الدستور الأخلاقي للجمعية الطبية الأمريكية (أ.م.أ) 1846م.

يتضمن دستور الجمعية الأخلاقي بعض المقومات الأخرى مثل:



1. الصدق وواجب التبليغ عن أي خداع أو كذب.
2. التعليم المستمر ، والدراسة ، واستشارة الآخرين في المهنة.
3. الحرية في مزاولة المهنة.
4. المسؤولية في بذل الجهد لتحسين المستوى الصحي للمجتمع.

## دستور نورمبرغ (1947م)

- نتج هذا الدستور بسبب الجرائم الشعية التي ارتكبت بحق الإنسانية، والتي مارسها بعض الأطباء النازيين أثناء تجاربهم بعد الحرب العالمية الثانية، تحت غطاء الأبحاث العلمية.

## دستور نورمبرغ (1947م)

- يمثل هذا الدستور نقطة البداية في المناقشات حول موضوع أخلاقيات العلاج للكائن البشري.
- مارس الأطباء الألمان تجاربًا طبيةً رهيبةً على الأسرى في المعقلات النازية ، حيث عوملوا بدون أي اعتبار لإنسانيتهم أو مصلحتهم وكل ذلك تحت ستار البحث العلمي.
- ويتألف هذا الدستور من عشرة مبادئ تحدد الأخلاقيات الطبية الخاصة بالأبحاث وتأكد على الحقوق الإنسانية للشخص المترعرع (الشخص الذي يوافق على أن يطبق عليه البحث العلمي).

## دستور نورمبرغ (1947م)

ويتضمن الدستور ما يلي :

- إبلاغ الشخص المعنى وأخذ موافقته.
- يجب أن يكون البحث هادفاً وضرورياً لمصلحة المجتمع.
- يجب أن يكون البحث قائماً على أساس على الدراسة على الحيوان أو أي مبرر منطقي.

## دستور نورمبرغ (1947م)

- تجنب وحماية الشخص المتبرع من أي إصابة أو معاناة جسدية أو عقلية.
- يجب أن لا تكون مخاطر البحث على المتبرع أكبر من محسنه.
- يجب أن يكون الباحث مجاز علمياً.
- من حق المتبرع أن يمتنع عن الاستمرار في البحث العلمي في أي وقت.

## إعلان جنيف (1948م)

قررت الجمعيات الطبية العالمية هذا القسم بعد الفضائع التي اقترنت باسم الأبحاث العلمية في معسكرات الاعتقال النازي.

والمقومات الأساسية لهذا الدستور تتلخص كما يلي :

- 
1. خدمة الإنسانية والاحترام والعرفان بالجميل للأساتذة و ممارسة المهنة بضمير ونبل.
  2. الاحساس بواجب الاهتمام بصحة المريض والزملاء وتقاليد المهنة.
  3. ممارسة المهنة بما ينسجم مع القوانين الإنسانية و احترام الحياة الإنسانية بما فيها حياة الجنين.
  4. الواجب المهني يتقدم على العرق والدين والسياسة والتمييز الاجتماعي

## أخلاق المهن الطيبة في الإسلام

- تشكل الأخلاق القرآنية معياراً مناسباً لجميع الأجناس البشرية ، وكلّ المهن ، وفي كل زمان، حيث أنها توجه سلوك البشر وموافقهم في حياتهم الخاصة والمهنية.
- ويجب أن توجه هذه المعايير الأخلاقية والقيم السامية أصحاب المهن الطيبة من المسلمين في حياتهم الخاصة وكذلك اثناء أدائهم لأعمالهم.
- يجب على أصحاب المهن الصحية المسلمين الإيمان بالله والعمل بتعاليم الإسلام وعاداته ، سواء في حياتهم الخاصة أو المهنية. وهذا الإيمان يوجب عليهم توقير الأهل والمعلمين وكبار السن ، كما يوجب عليهم التواضع والبساطة واللطف والرحمة والصبر وتحمل الآخر ، كما يجب أن يكونوا على الصراط المستقيم وأن يسعوا إلى رضى الله دائماً.

## أُخْلَاقُ الْمَهَنِ الطَّبِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ

إن أصحاب المهن الصحية الذين يتمتعون بهذا القدر من الفضائل لهم قادرون على إتمام متطلبات مهنتهم والتي تتلخص بما يلي:

1- **المعرفة** : من واجب الصيادلة المسلمين مواصلة اكتساب العلم والمحافظة على المعرفة ومتابعة تطور العلوم الطبية، كما يجب أن يحسنوا من مستوى أدائهم المهني. وهذا ما أمر به الله تعالى في كتابه العزيز حيث قال : **فَلْمَنِعْنَوْيِيَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ سُورَةُ الزُّمُرِ جَزْءٌ مِّنَ الْآيَةِ ٩ .** كما أمر الله المؤمنين أن يطلبوا منه أن يزيدهم علما: **وَقُلْ رَبِّ** **رِزْنِيِّي عِلْمًا سُورَةُ طَهِ جَزْءٌ مِّنَ الْآيَةِ ١١٤ .**

## أخلاق المهن الطيبة في الإسلام

### 2- احترام القانون

من واجب الصيادلة المسلمين احترام القانون ، والأوامر ، والقواعد القانونية التي تنظم المهنة. ويبين قول الله تعالى هذا

الأمر بشكل واضح في الآية التالية : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْهَاكُمْ ) سورة

النساء جزء من الآية 59

### 3- التعهد المهني بالمحافظة على صحة المريض ومصلحته

باعتبارهم من المسؤولين عن توفير الرعاية الصحية، على الصيادلة أن يقدّروا مدى أهمية المحافظة على صحة

المريض ومصلحته ، وبشكل غير مباشر على حياته. وقد وضح الله تعالى هذا الموضوع البالغ الأهمية في القرآن الكريم

في قوله تعالى : .. مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَثَمَ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَثَمَ أَحْيَا النَّاسَ

جَمِيعًا.. سورة المائدة جزء من الآية 32 .

## أخلاق المهن الطبية في الإسلام

### 4- العلاقات

على العاملين في القطاع الطبي أن يتبنوا الطريقة الصحيحة في علاقتهم مع المرضى والزملاء.

### 5- سرية المعلومات المتعلقة بالمريض

المحافظة على حماية خصوصية وسرية المرضى. فكتمان السر والمحافظة على خصوصية الغير ، عهدٌ وأمانةٌ أمر بحفظهما

الله كما في قوله تعالى : **وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ** سورة المؤمنون الآية 8

بسم الله الرحمن الرحيم ... أقسم بالله العظيم

\* أن أراقب الله في مهنتي ... وأن أصون حياة الإنسان في كافة أدوارها في كل الظروف والأحوال باذلاً وسعي في استتقاذها من الهلاك والمرض والألم والقلق

\* وأن أحفظ الناس كرامتهم ، وأستر عورتهم ، وأكتم سرهم وأن أكون على الدوام من وسائل رحمة الله ، باذلاً رعايتي الطيبة للقريب والبعيد ، للصالح والخاطئ ، والصديق والعدو

\* وأن أثابر على طلب العلم ، أسرخه لنفع الإنسان .. لا لأذاه وأن أوقر من علمني ، وأعلم من يصغرني ، وأكون أخاً لكل زميل في المهنة الطيبة متعاونين على البر والتقوى وأن تكون حياتي مصدق إيماني في سري وعلانيتي ، نقيةً مما يشينها تجاه الله ورسوله والمؤمنين ... والله على ما أقول شهيد

# شكرا لكم